تمهيد لدراسة نفسية المراهق

فى مصر والأقطار العربية

للدكتور يوسف مراد

قد آن الأوان لكى يتجه علم النفس فى مصر والأقطار العربية اتجاهاً عملياً واقعياً مصبوغاً بصبغة إقليمية ومستمداً حقائقه من دراسة منظمة للبيئة التى نعيش فيها . وبانتهاج هذا المنهج فقط يمكن أن يتاح لمن يؤلفون الكتب فى علم النفس أو يحررون المقالات للمجلات الأدبية وغيرها أن يفهموا حقائق هذا العلم بحيث يتمكنوا من عرضها بوضوح وبدون تفكك وتناقض ، وأن يخرجوا من دراستهم النظرية إلى ميدان التطبيق الملائم المجدى . أما إذا ظلت بحوث علم النفس محلقة فى عالم المجردات والأحكام العامة التى لا تمت إلى الواقع الحى إلا بصلة ضعيفة صناعية ، فلا مناص من أن ينحدر البحث إلى مستوى التأملات الخيالية والتعليلات اللفظية الجوفاء . وما يقال عن علم النفس بهذا الصدد يقال أيضاً عن جميع العلوم التى تتناول سلوك الإنسان فى مختلف مظاهره وخاصة العلوم الاجتماعية .

الواقع أن علم النفس ليس كبقية العلوم الطبيعية . فما يقال عن الخصائص الكيميائية لمعدن من المعادن مثلا ، فى بلد من البلاد ، ينطبق تماماً على هذا المعدن عينه فى مختلف البقاع . ولهذا السبب تكون قوانين الكيمياء هى هى مهما اختلفت البلاد واللغات التى تكتب بها كتب الكيمياء . أما فى علم النفس ، فإن الحالة مختلفة إلى حد كبير على الرغم من وحدة الطبيعة البشرية بوجه عام . فإن ما يعرف بالفرديه لا وجود له فى علوم الجماد ، فى حين أن الفردية ، وبالأولى الشخصية ، من المعانى الأساسية فى علم النفس ، فإن من أهم خصائص الإنسان أن ينمو بيولوجيا وسيكولوجيا واجتماعياً غير صارمة فى معالمها وخصائصها وإن كانت تخضع لنموذج يظل بمثابة إطار مجتازاً مراحل عدة عام من أشكال السلوك ومميزاته . غير أن هذا النموذج العام النظرى

فارغ إذا لم نملأه بحقائق واقعية مستمدة من دراسة أكبر عدد ممكن من الأفراد المعينين مع مراعاة جميع الملابسات التى تحيط بهم فى الزمان والمكان والتى تدعو إلى تعديل النموذج النظرى إلى حد ما بحيث يصبح مطابقاً للواقع الحى .

وأوضح مثل يمكن أن نذكره لتوضيح هذا دراسة أطوار الحياة المختلفة التى يمرّ بها الإنسان منذ الولادة حتى الشيخوخة ، وخاصة طور المراهقة حيث تؤدى العوامل الاجتماعية التى هى أكثر من غيرها تنوعاً وتعديلاً دوراً هاماً فى توجيه السلوك وتكييف النفسية والعقلية . فما يقال عن نفسية الفتى الأمريكى أو الإنجليزى أو الفرنسى لا يمكن أن ينطبق تماماً على الفتى المصرى أو العراقى أو السورى أو المغربى الخ . . وذلك على الرغم من اشتراكهم جميعاً فى جوهر الطبيعة الإنسانية . فلابد من مراعاة العوامل الاجتماعية من دينية واقتصادية وتربيية وثقافية بل بعض العوامل الجغرافية ، ودراسة أثرها جميعاً فى تنمية بعض الخصائص أو تعطيل غيرها أو تشويهها . فقد لوحظ مثلا أن المراحل التى عيّنها فرويد Freud لظهور السلوك الجنسى وتطوره لا تنطبق إلا على الأفراد الذين يعيشون فى كنف نظام شبيه بنظام الأسرة الأوربية بوجه عام [١] . وكذلك قد أنكر بعض البحاثة أن المراهق لابد أن يجتاز مرحلة عنيفة من الصراع وأن يعانى أزمة نفسية قد تؤدى به ، إن لم يقو على حلها ، إلى ضروب شتى من الانحراف .

فمن الخطأ إذن أن نعمم فى مثل هذه المسائل تعميما شاملاً ، كما أنه ليس من المجدى أن ننقل إلى اللغة العربية مثلا ما كتبه البحاثة فى نفسية المراهق فى انجلترا أو أمريكا بدون أن نعنى بالدراسة التجريبية المنظمة أوجه الشبه والاختلاف بين جميع الظروف التى قد تؤثر فى تكوين شخصية المراهق فى مختلف الأوساط . غير أن هذا لا يمنع من أن نستعين بما وصل إليه علماء الغرب فى دراستهم لنفسية المراهق ، على أن نتخذ ما يقرونه لا على أنه حقائق نهائية ، بل فرض يجب التحقق من صحته أولا بطريقة تجريبية ، ولا شك فى أن الدراسة الواقعية التى سيقتضيها تحقيق الفرض

(١) Margaret Mead : Coming of age in Samoa, Ch.XIII. 1928

ستؤدى إلى تعديله بحيث يعبّر لا عن نفسية المراهق بوجه عام ، بل عن نفسية المراهق المصرى أو السورى أو العراقى الخ . . ولا شك من جهة أخرى ، فى أن كل دراسة خاصة إقليمية ستؤدى إلى توضيح الحقائق العامة وزيادة مادتها وغزارتها .

* * *

إن وسائل دراسة نفسية المراهق متعددة ، غير أنها متفاوتة من حيث سهولة استعمالها وصحة نتائجها ، وقد استعرض موريس ديبيس فى كتابه « كيف ندرس المراهقين »[١] أهم المصادر التى يمكن الرجوع إليها للوقوف على نفسية المراهق والوسائل المختلفة التى استعملت لكشف خصائص هذه المرحلة وتحديد الاتجاهات الجديدة التى تظهر فى تفكير المراهق وسلوكه .

وقبل ذكر هذه المصادر والوسائل يجب أن نلاحظ أن هناك فارقاً كبيراً بين طرق البحث فى علم نفس الطفل أو البيدولوجيا pédologie وطرق البحث فى علم نفس المراهقين أو الهيبيلوجيا hébélogie من الثانية عشرة إلى سن العشرين . ففى البيدولوجيا يكون الاعتماد خاصة على المنهج الموضوعى باستخدام الملاحظة الخارجية ودراسة مختلف الاستجابات من حركية وانفعالية ولفظية . أما فى الهيبولوجيا ، فيظهر عامل نفسى جديد وهو قدرة الحدث على الاستبطان والمشاهدة الداخلية[٢] ؛ بل أن ميل المراهق إلى الانطواء على ذاته والتأمل فى حالاته النفسية من أهم مميزات هذه السن .

وإذا كانت القدرة على الاستبطان تزيد من ثراء نفسية المراهق وتضيف إليها ألواناً جديدة وتسمح بطريقة غير مباشرة بالوقوف على ما يخالج نفسه من رغبات واهتمامات جديدة ، غير أنها تزيد البحث العلمى تعقداً وتعرض الباحث للتأويلات الخاطئة ؛ ويرجع ذلك ، من جهة إلى صعوبة إجراء عملية الاستبطان والمراهق لا يزال فى صور الكشف عن نفسه وترقب تطوراتها ، ومن جهة أخرى إلى ميله

(١) Maurice Debesse : Comment étudier les adolescents. 1938

(٢) راجع فيما يختص بمناهج البحث فى علم النفس النصوص المختارة المنشورة فى هذا العدد

إلى التستر والتقنع خشية منه أن يتهم بالغرابة والشذوذ ، فى حين أن الطفل حتى سن الثانية عشرة يكون متأثراً بالقيم الموضوعية وبما يقع حوله من حقائق ملموسة أكثر من تأثره بحالاته النفسية ، فلا بد إذن للباحث من دراسة قيمة ما يسفر عنه الاستبطان لدى المراهقين واللجوء إلى مقارنة النتائج ونقدها وضبطها بعضها ببعض .

تقسم عادة الوسائل المستخدمة لدراسة نفسية المراهق إلى ثلاثة أقسام هى ملاحظة سلوك المراهق والاستماع إلى أحاديثه وتصريحاته ، ثم دراسة المذكرات الخاصة واليوميات diaries وأخيراً استخدام الاستخبارات questionnaires (١) .

وفى هذه الوسائل جميعها يكون المرجع الأساسى مايقوم به المراهق من ملاحظات لحالاته النفسية .

ويرى بعضهم (٢) التمييز بين حزبين أساسيين من الاستبطان لدى المراهقين ، فلدينا من جهة الاعترافات والتصريحات التلقائية ، ومن جهة أخرى المثارة منها . والأولى تنقسم إلى شفوية كالتصريحات التى يُسِرّ بها المراهق إلى شخص يثق فيه ، والتحريرية كاليوميات وما يرد من تأملات وتصريحات فى مراسلة الأصدقاء وفى المبتكرات الأدبية التى يكتبها المراهق .

أما التصريحات المثارة فتتوقف قيمتها على وسائل إثارتها وطريقة المستخبر وغرضه من توجيه الأسئلة . ويمكن الحصول عليها عن طريقين أساسيين : الاستخبارات questionnaires والاختبارات tests .

وللألمام بنفسية المراهق والوقوف على جميع نواحيها لابدّ من استخدام جميع هذه الوسائل وتكملة النتائج الجزئية وضبطها بعضها ببعض . غير أننا سنبدأ بتطبيق طريقة الاستخبارات فى أوسع نطاق ممكن مرجئين استخدام الوسائل الأخرى حتى تتوفر لدينا ظروف تطبيقها . فلا بدّ من أن نحصل على عدد وافر من يوميات المراهقين لنتمكن من أن نستخلص من مضمونها السمات المشتركة التى تميّز سن المراهقة ، كما

(١) O. Wheeler : Variations in the emotional development of normal adolescents. British J. of Educ. Psych., I, 1931.

(٢) M. Debesse :Op. cit., p. 46

أنه لابد من تعميم العيادات السيكولوجية فى المدارس والمعاهد العلمية لجمع أكبر عدد ممكن من الحالات و إقامة المقارنة بين الانحرافات النفسية والحالة السوية ، و بعد ذلك كله أو فى أثناء مواصلة العمل والبحث فى هـذه الميادين المختلفة يمكن البدء بوضع مشروعات لاختبارات عامة أو خاصة لشخصية المراهق وتقنينها بحيث تكون ملائمة لجميع الظروف التى تؤثر فعلا فى طبيعة المراهق فى مصر والأقطار العربية . وسنعود فيما بعد إلى تفصيل القول فى جميع هذه الوسائل .

*
* *

والاستخبار الذى نقترح إجراءه ، وهو المثبت فى نهاية هذا التمهيد ، يقصد منه استخلاص صورة عامة لنفسية المراهق فى بلادنا العربية ، بإثارة تصريحات المراهقين والمراهقات فيما يختص بأهم نواحيهم النفسية ، ميولهم ورغباتهم ومخاوفهم ومشكلاتهم على اختلاف أنواعها وآرائهم واتجاهاتهم الفكرية والخلقية وآمالهم وكل ما يتطلعون إليه . وليس الغرض من الاستخبار الحكم الفردى على المراهق وترتيبه فى سلم من سلاليم القيم المختلفة والتمييز بينه و بين غيره من المراهقين وتحديد الفوارق الفردية ، فكل هذا من شأن الاختبار المقنن ، سواء كان اختباراً عاماً للشخصية للكشف عن الاتجاهات العصابية كاختبارات ودورث Woodworth وثرثتون Thurstone و برنرويتر Bernreuter أو اختباراً خاصاً للكشف عن سمة معينة أو اتجاه معين كاختبار ألبرت Allport للسيطرة والخضوع واختبار هرتشورن ومای Hartshorne & May للأمانة و إختبارات ترمن وميلز Terman & Miles لتحديد سمات الذكورة والأنوثة فى كل شخص سواء كان ذكراً أو أنثى وغيرها من الاختبارات الخاصة التى تحاول قياس قدرات خاصة .

والاستخبار الذى نقترح إجراءه وضع بمعونة طلبة الماجستير فى قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول فى أثناء السنة الدراسية ١٩٤٤ — ١٩٤٥ . وهو يشتمل على ٤٤ سؤال موزعة فى سبع مجموعات ، تعنى كل مجموعة بناحية خاصة كذكريات الطفولة والميل إلى الابتكار والصداقة وكتابة المذكرات واليوميات والاتجاهات

الفلسفية والفكرية والتطلع إلى المستقبل . وقد استعنا فى وضع الأسئلة بالاستخبار الذى استخدمه موريس ديبس M. Debesse لدراسة ميل المراهق إلى الابتكار فى فرنسا. وقد عدلت صيغة الاستخبار مراراً على ضوء التطبيقات التمهيدية التى قام بها طلبة قسم الماچستير فى بعض المدارس الثانوية فى القاهرة .

هذا ونرجو زملاءنا الكرام حضرات النظار ومدرسى العلوم الفلسفية والاجتماعية فى المدارس الثانوية ومختلف المعاهد العلمية المتوسطة والعالية فى مصر والاقطار العربية بأن يعاونوا جماعة علم النفس التكاملى على إجراء هذا الاستخبار على التلاميذ والطلبة الذين تتراوح سنهم بين الرابعة عشرة والعشرين من بنين و بنات وموافاة إدارة المجلة بالإجابات . وسترسل إدارة المجلة إلى جميع المدارس الثانوية والمعاهد العلمية فى مصر والأقطار العربية عشرين نسخة مطبوعة من الاستخبار لكل مدرسة أو معهد ولكل من يطلبها من حضرات المدرسين . . كما أنها ستتصل بوزارات المعارف فى مصر والأقطار العربية للتكرم بتقديم التسهيلات اللازمة (١) .

ولا نظن أن فى إجراء الاستخبار أى ضياع لوقت التلاميذ أو تعطيل لنشاطهم المدرسى . بل نعتقد أنه سيتيح للمدرسين فرصة طيبة لتعرف تلاميذهم وزيادة العناية بشئونهم المعنوية والخلقية و بأمر توجيههم ، كما أنه سيعاون التلاميذ على التأمل المنظم ومراجعة أنفسهم والتعمق فى معرفة ميولهم واتجاهاتهم . وقد أبانت لنا التجربة الأولى التى قام بها طلبة الماچستير فى كلية الآداب اهتمام التلاميذ بهذا النوع من الأسئلة وعظيم تقديرهم لمن يعنون بحالتهم المعنوية ومشكلاتهم . هذا فضلا عن اعتزازهم بالمساهمة فى هذا المشروع العلمى والقومى .

أما طريقة تطبيق الاستخبار فقد أشرنا إلى شىء منها فى الصفحة الأولى من الاستخبار و يجدر بنا أن نشير إلى ضرورة التمهيد للاستخبار ببيان وجيز يلقيه المدرس مشيراً إلى غرضه و إلى أهمية النتائج من الوجهة العلمية والعملية . ثم تملى الأسئلة .

(١) اتفقت إدارة مجلة علم النفس مع مجلة المعلم الجديد التى تصدرها وزارة المعارف العراقية على توزيع الاستخبار فى المدارس والمعاهد العراقية ، فنقدم للزميلة الغراء جزيل الشكر .

أو توزع النسخ فى حالة إمكان إعادة طبعها على الرونيو . ويطلب من التلميذ أن يجيب عن الأسئلة فى أوقات فراغه فى المنزل ، إذ ربما يحول التجمع فى فصل واحد دون التأمل والتفكير الهادىء . ويستحسن تدوين الإجابات فى كراسة بخط واضح . وينبه على التلاميذ بعدم ضرورة الاعتناء بالأسلوب ، بل الإجابة بطريقة تلقائية مباشرة صريحة .

هذا ونقدم جزيل الشكر إلى جميع من يعاوننا فى تنفيذ هذا المشروع وتحقيق أغراضه العلمية والقومية .

•

Résumé

INTRODUCTION A L'ETUDE DE LA PSYCHOLOGIE DE L'ADOLESCENCE EN EGYPTE ET DANS LES PAYS DE LANGUE ARABE

Par

Youssef Mourad

Maître de Conférences à la Faculté des Lettres du Caire.

L'auteur insiste sur la nécessité de créer une psychologie de langue arabe basée sur l'étude des facteurs techniques, écologiques et culturels. Dans cet article il jette les fondements d'une étude systématique de l'adolescent et de l'adolescente en Egypte et dans les pays de langue arabe. Après avoir indiqué sommairement les differences méthodologiques entre la Pédologie et l'Hébélogie, différences dues à l'apparition de l'introspection juvénile, il cite les divers moyens d'analyser la mentalité juvénile : confidences, journaux intimes, correspondances, questionnaires, tests, examens psychiatriques, et après avoir souligné la différence entre le questionnaire et le test, il propose un questionnaire général composé de 44 questions, réparties dans 7 sections d'après l'objet des questions : souvenirs d'enfance, désir d'originalité, journaux intimes, amitié, préoccupations philosophiques, divers conflits, aspirations. Ce questionnaire, qui a déjà été mis à l'épreuve sur une petite échelle, sera imprimé à plusieurs milliers d'exemplaires et adressé à toutes les écoles secondaires et instituts scolaires en Egypte et dans les pays de langue arabe. Les résultats du questionnaire feront l'objet d'articles ultérieurs.

استخبار لدراسة نفسية المراهق والمراهقة

فى مصر والأقطار العربية

الغرض من هذه الأسئلة علمى وعملى معا . فستسمح الإجابات بالقيام بدراسة منظمة لنفسية المراهقين ، والمساهمة فى إنشاء علم نفس عربى قائم على أسس متينة من الملاحظة والتجريب والنقد والمقارنة العلمية ، كما أن نتائج البحث ستعين على إيجاد أوفق المناهج لتربية النشء وتوجيهه واستخلاص أنجع الوسائل الوقائية والعلاجية بحيث يتمكن كل شخص بأن يجتاز هذه المرحلة الدقيقة من حياته النفسية بأمان ونجاح .

فالرجا من كل من يطلب إليه الردّ على هذه الأسئلة أن يجيب عنها بكل جدّ وإخلاص وبأقصى ما يمكن من الصراحة ، مع مراعاة توضيح الخط وذكر رقم كل مجموعة وكل سؤال .

والإجابة عن الأسئلة غير مقيدة بزمن محدود ، بل يستحسن أن يسترسل المجيب فى إجابته ، ذاكراً كل ما تثيره الأسئلة فى نفسه من خواطر ومعان .

ويوجه هذا الاستخبار إلى من تتراوح سنهم بين الرابعة عشرة والعشرين من الذكور والإناث .

والرجا إثبات البيانات الآتية فى الصفحة الأولى من كراسة الإجابة :

السن :

الجنس : ذكور إناث

الديانة :

المدرسة :

السنة الدراسية :

المدينة والقطر :

س الوالدين : الأب الأم

عدد الأولاد :

ترتيبك بين إخوتك :

مهنة الوالد :

حالة الأسرة من الوجهة المالية :

المجموعة الأولى

١ ما رأيك فى سنوات طفولتك ؟ هل تركت فى نفسك ذكرى حسنة أم سيئة ؟ هل تبدو لك مليئة مشوقة أم فارغة مملة ؟

٢ هل تميز فى ماضيك فترات من الهدوء وغيرها من القلق والاضطراب ؟

٣ منذ كم سنة تشعر بأنك اجتزت نهائياً مرحلة الطفولة ؟ هل تشعر أنك تغيّرت عما كنت طفلا ؟ وما هى مظاهر هذا التغيّر ؟

المجموعة الثانية

١ ماذا تثير فى نفسك معانى الابتكار والتجديد ؟

٢ هل نزعت إلى أن تكون مبتكراً فى سلوكك وتفكيرك ؟ فى أى سن ؟ وكيف كان ذلك (ملابسك — اتجاهاتك — عواطفك — مشروعاتك الخ . . .)

٣ هل علمت بيئتك بنزعتك إلى الابتكار ؟ ماذا كان موقفها إزاء هذه النزعة ؟ هل كان تشجيعاً أم محاربة أم عدم مبالاة ؟

٤ ما هى فى نظرك الأسباب التى دفعتك إلى أن تتميز عن غيرك وأن تسلك سلوكا شخصياً مبتكراً ؟

٥ هل تعرف زميلا لك يرغب فى الابتكار والتميز من غيره ؟ ما هى الأمور التى تستدل بها على رغبته هذه وما حكمك عليها ؟

٦ ما رأيك فى الفتى الخامل غير المبتكر والفتاة الخاملة ؟ هل بين معارفك من هو خامل أو من هى خاملة ؟ بم يمكنك الاستدلال على هذا الخمول ؟

٧ هل تود أن تكون شبيهاً ببعض الأشخاص (شخصيات حيّة ، أبطال ممثلة فى الأدب أو فى التاريخ الخ . .) أذكر هؤلاء الأشخاص واذكر الصفات التى تريد التمثل بها.

٨ كيف تتصور الأب المثالى ؟ الأم المثالية ؟ المدرس المثالى ؟

٩ ماذا كان موقفك من كل من يمثل السلطة ؟

المجموعة الثالثة

١ هل لك أصدقاء صميمون أم مجرد معارف ؟
٢ هل كان من السهل عليك أن تكوّن صداقات ؟
٣ هل كنت تنزع إلى أن تكون مسيطراً أم سلس القيادة ؟
٤ هل كنت تميل إلى صداقة من هو أكبر منك أم أصغر ؟
٥ هل كنت تسرّ بكل شيء إلى صديقك ؟
٦ هل كان من السهل عليك أن ترى عيوب أصدقائك ؟
٧ هل تعتقد أن فى إمكانك أن تكوّن صداقة صحيحة مع عدّة أشخاص ؟
٨ ماذا كان مصير بعض هذه الصداقات ؟ ولماذا ؟
٩ هل أنت عضو فى جمعية (رياضية ، ثقافية ، فنية) وما هو موقفك إزاء زملائك ؟
١٠ ما هو شعورك إزاء الجنس الآخر وموقفك منه ؟

المجموعة الرابعة

١ هل كتبت (أو هل تكتب الآن) يوميّات (مذكرات خاصة) ؟ فى أى سن شرعت فى هذه الكتابة ولماذا ؟ فى أى سن توقفت عن كتابة اليوميات ولأى سبب ؟
٢ هل كانت يومياتك سرداً لكل الحوادث اليومية أم لبعضها فقط ؟ وفى الحالة الأخيرة ماذا كان سبب الاختيار ؟ أم كانت يومياتك سرداً للحوداث تتخلله تأملات وتحليلات ؟ أم كانت مجرد تأملات ؟
٣ هل اصطنعت رموزاً خاصة للإشارة إلى بعض الأمور والمعانى ؟
٤ هل كنت تؤثر لون حبر على غيره وما هو ؟
٥ هل أطلعت غيرك على يومياتك وهل تعتقد أنها جديرة بالنشر ؟
٦ هل كونت لنفسك مجموعة خاصة من القصائد المنتخبة والحكم المأثورة ؟
٧ اذكر أصحاب بعض هذه القصائد وموضوعها .
٨ هل نظمت شعراً وفى أى سن وعن أى موضوع ؟ هل أنت مستمر حتى الآن فى نظم الشعر ؟
٩ ما هى القراءات التى تميل إليها ؟

المجموعة الخامسة

١ هل أنت مشغوف بالتأملات الفلسفية والدينية وفى أى اتجاه وفى أى موضوع ؟
٢ إلى أى عهد ترجع خبرتك بالموت وإهتمامك بفكرة الموت ؟ وفى أى الظروف ؟ بماذا شعرت حينذاك ؟
٣ هل سرّ الموت يشغل تفكيرك ويثير تأملاتك ؟
٤ هل تميل إلى التأمل فى جمال الطبيعة ؟ ما هو رمز الجمال أو مثاله فى نظرك ؟
٥ هل تميل إلى العزلة وتستغرق فى أحلام اليقظة وعلى أى الموضوعات كانت تدور ؟
٦ ما هو نوع المشكلات الخلقية والسلوكية التى واجهتك ومتى وماذا كان موقفك إزاءها ؟

المجموعة السادسة

١ هل لك شعار خاص ؟ الحق فوق القوة مثلا . الخ... ما هو ومنذ أى سن اخترته ؟
٢ هل غيرّت شعارك ؟ متى ولماذا ؟
٣ (سؤال اختيارى) وقّع باسمك . هل توقّع بخط خاص يختلف عن خطك العادى ؟ منذ أى سن اصطنعت هذا التوقيع ؟ هل عدّلت شكله ؟ متى ولماذا ؟

المجموعة السابعة

١ ماذا كان شعورك إزاء هذه الأسئلة ؟ هل أثارت فى نفسك اتجاهات جديدة ؟ هل جنيت فائدة ما من التفكير فيها والإجابة عنها ؟
٢ اذا كنت امتنعت عن الإجابة عن بعض الأسئلة هل فى وسعك أن تدلى بسبب امتناعك ؟
٣ هل هناك نواح أخرى لم تشر إليها هذه الأسئلة وتريد الإفصاح عنها لما تثيره فى نفسك من اهتمام ؟ ما هى هذه النواحى ؟
٤ ما هو موقفك إزاء المستقبل ؟ إزاء المجهول ؟ ما هى الأمانى التى تريد تحقيقها بعد الانتهاء من الدراسة ؟